

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع	١٥
أجرة البريد	
في سائر الجهات مع أجرة البريد	١٨

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى
البنائيات العلوية للخواجات سرسق
الواقعة غربي قشلة الدراغون

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طيارة"

موافق ٢٢ كانون الثاني ش و ٤ شباط غ سنة ١٩٠١

بيروت الاثنين في ١٥ شوال سنة ١٣١٨

«فهرست»

ماجريات السياسة. الجمعيات الإسلامية في الهند. مسلمو جاوه والحكومة الهولندية ثلاث رسائل: في فوائد الصوم وفضائل الإسلام وظهوره. الأستانة العلية أخبار محلية للبنانيين في البرازيل. مراسلات: صيدا. دمشق. الصين الاقتصادية. التجارة. منشورات. متفرقات. إعلانات.

ماجريات السياسة

نودي رسمياً بالبرنس ديغال ولي عهد إنكلترا ملكاً على المملكة البريطانية خلفاً لوالدته الملكة فيكتوريا وحلف اليمين أمام اللورد سالسبوري رئيس الوزارة ثم أقسم مجلساً اللوردية والعموم يمين الإخلاص والطاعة له ومروا أمامه وقبلوا يده وكان لابساً الملابس الرسمية ولقب الملك نفسه (بادوار السابع) وفاه بخطاب أعرب فيه بعد ذكر وفاة أمه عن شعوره بما أبدته الأمة الإنكليزية نحوه من الولاء والإحترام بل ما أبداه العالم كله ثم أردف قوله بهذه العبارة: إني مثابر على بذل ما في استطاعتي لأتقني آثار والدتي وإني مصمم كل التصميم على أن يكون ملكاً دستورياً لا أحميد عن ذلك طرفة عين وعلى أن أشغل ما عشت لخير وطني ونجاحه. وإني بإختياري إسم أدوار لا أنكر بوجه من الوجوه اسم والدي (ألبرت) العظيم الحكيم الذي أستحق اسمه أن ينعت بأحسن النعوت فالذي أبتغيه أن يظل هذا الإسم وحيداً في التاريخ. ولي الثقة التامة بأن البرلمان والأمة يعضداني في مهمتي الصعبة التي عقدت العزيمة على أن أقف عليها جميع قواي في الأيام الباقية من حياتي. اهـ.

ثم أصدر أوامر إلى الجيشين البري والبحري شكر فيها خدمتهما الباهرة التي أدوها مدة ملك والدته وتكلم عن العناية التي سيبدلها في السهر على مصالحهما وعن ثقته بغيرتهما وإخلاصهما كما أمر جميع من كانوا متولين الأعمال حين وفاة الملكة أن يظلوا في مناصبهم غير أنهم يشيعون أن الوزارة قد قدمت استعفاءها.

هذا وقد عقدت جريدة (التمس) فصلاً أثننت فيه على الملك الجديد ومدحت عواطفه وقالت إن دقته ومقدرته على العمل واحترامه للدستور احتراماً أيده بالبرهان الحسي في الماضي تثبت سلامة الثقة التامة في المستقبل وتعيّنه في مهمته ملكة تزيد محبة الشعب له بمحافظتها على التقاليد العزيزة التي خلفتها الملكة فيكتوريا. وهي ترى أن --- اللقب الذي لقب به الملك نفسه بلقب آخر بالنظر إلى اتحاد ولايات كندا وولايات أوستريا وإلى الصلات المحكمة التي تربط الآن بريطانيا بمستعمراتها ربطاً لم يسبق له مثيل.

والملك الجديد في الستين من عمره إذا ولد سنة ١٨٤١ واقترن بالبرنس ألكسندر ابنة ملك الدنمرك شقيقة أم القيصر ورزق منها ستة أولاد أولهم الدوق دي يورك ولي عهده والبرنس فيكتوريا التي قيل إن البرنس جورج ابن ملك اليونان يريد الاقتران بها.

كانت باكورة أعمال ملك إنكلترا الجديد أن أهدى الإمبراطور غليوم إمبراطور ألمانيا سيقاً ثميناً ورقى رتبته العسكرية الفخرية إلى رتبة (فيلد مارشال) في الجيش الإنكليزي وأهداه أيضاً وسام (ربطة الساق) من رتبة (شفاليه) مرصعاً بالأحجار الكريمة وقد كان من قبل حائزاً هذا الوسام دون ترصيع وأعطى الوسام نفسه إلى ولي عهد ألمانيا في حفلة باهرة جداً ضمت الإمبراطور غليوم وأعضاء الأسرة الإنكليزية المالكة وبعض الوزراء ارتجل الملك فيها خطبة كان لها تأثير شديد.

وقد بعث الإمبراطور غليوم إثر ذلك بتلغرافين أحدهما إلى اللورد سالسبوري رئيس الوزارة والثاني إلى اللورد روبرتس القائد العام قال فيهما: أنه يقدر كل التقدير حق الدليل الودادي الذي أبداه له الملك إدوار السابع كما زاد في تلغراف روبرتس قوله: «إني أبتهج بان أكون في جملة رفاقكم» فأجابه سالسبوري: إني موقن بأن الأمة الإنكليزية كلها متأثرة مسرورة أشد سرور لتكرمكم بزيارة إنكلترا. ونشرت الجرائد الإنكليزية مقالات كلها ترحيب وتواد إلى

الإمبراطور غليوم وصرحت بأن هذا الرّابط الجديد نشأ عنه اتفاق من أظهر الاتفاقات معني وأنه ذو مرمى سياسي عظيم. على أن شركة (هافاس) الفرنسية تقول أن الصحف الإنكليزية كلها ترى لحضور الإمبراطور جنازة الملكة في لندرا صبغة سياسية.

أما الصحف الألمانية فقد سرت بترقية إمبراطورها في الجيش البريطاني وعدتها دليلاً ثميناً على أحكام العلائق الودادية بين الدولتين - الألمانية والإنكليزية - وأشارت بعضها إلى التصريحات الأخيرة التي فاه بها الكونت دي بيلوف رئيس الوزارة الألمانية عن صفة السياسة الألمانية الخارجية واستقلالها وذلك بعد ما ظهر من مسلك الجرائد الإنكليزية في المدّة الأخيرة. ولعل الجريدة تشير إلى المجاملة التي أبداها الوزير إنكلترا معتذراً عن مولاه الإمبراطور في عدم التوسط بينها والترنسال ورفضه مقابلة الرئيس كروجر.

أما الإمبراطور فسبقى في لندرا إلى أن ينتهي الإحتفال بمآتم الملكة. وقد صادف عيد ميلاده وهو في (أسبورن) فاحتفل به ثمة وأظهر إرتياحه وسروره بالرتبة الإنكليزية الجديدة واقتبل تهنئة رجال سفارته بحضور آل الملك والملكة الإنكليزيين وضبط البحرية البريطانية والألمانية وزاره الملك الجديد في يخته الإمبراطوري وتناولوا كؤوس الشاي معاً وسيشرك أسطول ألماني بحفلة الجنازة بقيادة البرنس هنري شقيق الإمبراطور وهو مؤلف من سبع مدرعات وطرادين وجملة نسافات طوربديّة وبالجملة فإن الصلات اليوم بين الدولتين الإنكليزية والألمانية بالغة الغاية من الصفاء والولاء مؤيدة قول الصحف الإنكليزية التي أولت معنى زيارة الإمبراطور بأنها برهان كاف على أن أكبر ملك بين ملوك أوربا ينزل صلات القربى التي تصله بإنكلترا أرفع منزلة وأن تركه مملكته ملتبساً داعي الحنو البنوي سيلاقي ما يستحقه من الاخلال في العالم كله. هـ. أما جثة الملكة فقد تقرر أن تقلها يوم الجمعة (الماضية) ببارجة حربية تمرّ بين صقّين مؤلّفين

الوطنية التي كان نشرها من أعظم العوامل على إحياء هذا التنبيه والشعور الموجودين وبثها في اغلب الجهات بين سائر الطبقات إلى غير ذلك من الأعمال التي تبشرنا بحسن الإستقبال.

ومن تلك البلاد الكثيرة التي نهض مسلموها نهضة شريفة لسد الخرق ورتق الفتق البلاد الهندية فقد نهض إخواننا المسلمون في الهند في هذه السنين نهضة عظيمة يفرح لها كل مسلم ويسر بها كل مؤمن فتأسست جمعياتهم الخيرية العاملة على إحياء الدين ونشر العلوم والمعارف بين المسلمين في سائر البلاد الهندية وأكثر جهاتها ولم يقتصر على تأسيس الجمعيات في المدن الكبيرة فقط بل عمموا ذلك في القرى والقصبات ولما تخلو قرية من القرى من وجود جمعية فيها أو وجود فرع من جمعية ونرى المسلمين هنا في حركة مستمرة وسعي متواصل في تأسيس الجمعيات النافعة. إلا وأن هذه النهضة الشريفة لما توجب الشكر لهم والثناء عليهم والإقتداء بهم والسير على منهاجهم والسلوك في جادتهم.

ولما كانت هذه الجمعيات متحدة الغاية متفقة على مطلب واحد تقريباً وهو نشر التربية والتعليم بين الأفراد وبث المعارف في كل ناد وواد وغرز شجرة العلم في صدور أولادهم الصغار ليجتنبوا ثمراتها إذا صاروا كباراً فقلما تجد جمعية منها خالية من مدرسة علمية تدرس فيها العلوم بفنونها حشر فيها مئات من الشبان واجتمع فيها آلاف من الصبيان مع الرغبة في التعليم والشوق للتربية وهذه النهضة الحميدة العواقب تزداد تأسيس يوماً فيوماً نهضة وتنمو الجمعيات الخيرية والعمل الأكبر على نموها وزيادتها سراة البلاد الهندية وأغنيائها وتجارها بتعضيدهم لكل من يقوم بتأليف جمعية تعود على الإسلام والمسلمين بالرفعة والتأييد وعز الجانب وسمو المقام وعلو الشأن وتقوية السلطان ومدهم يد المساعدة لها مادياً وأدبياً وحسبك شاهداً على ما ذكرت أن جانب حامد على خان نواب رامبور أعطى خمسين ألف روبية إعانة لجمعية (ندوة العلماء) لما أحس منها أن غايتها الوحيدة ترقية العلم والدين وإعلاء شأن المسلمين أكثر الله في المسلمين من أمثال هذا النواب ليكون الإسلام بهم عزيز الجانب عالي القباب وأكبر هذه الجمعيات شهرة وأكثرها نفعاً وفائدة جمعية (ندوة العلماء) التي أخبرتكم عن أغراضها وكيفيةها في رسالة قبل هذه وإن كان ما عداها من الجمعيات ليس بقليل الفائدة ولا صغير العائدة. والأكبر من ندوة العلماء فائدة أكثر والأقدم منها وجوداً وأشهر (محمدين إيجو كيشنل كانفرنس) (أي مجلس التعليم المحمدي) وهي الجمعية التي أسسها ذلك الوطني الغيور ذو الهمة العلياء والشهامة الشماء

الإنكليز على إرسال جميع المؤن الحربية إلى الشمال عن طريق ناتال لأن أمنية النقل مفقودة على السكة الحديدية الغربية.

وبعث كتشنر بتلغراف من بريتوريا يقول فيه: أن جنوداً إنكليزية هاجموا جيش (دلاري) فأحدقوا به فانسحب غرباً وبلغت الخسارة ٤٥ رجلاً بين قتيل وجريح. وقاتل الجنرال سمث قوات عظيمة من البوير مدة خمس ساعات إنجلت عن خسارة ١٤ رجلاً بين قتيل وجريح وقتل ضابط واحد.

حملت إلينا الشركة الشرقية البرقية خبراً جديداً عن الصين وهو أن ٢٨ ألفاً من الجنود الصينية المنظمة المسلحة بمدافع كافية قد ظهروا في (سين تسين) بينون المعقل والحصون وأن جنوداً فرنسية تراقب حركاتهم بتيقظ وان من المنتظر أن تقوم الجنود المتحدة الدولية ببعض الحركات الحربية. على أن شركتي (روتر) و(هافاس) لم تذكر هذا الخبر بينت شفة غاية ما ذكرته في هذا الأسبوع أن وفدًا صينيًا مؤلفاً من ٥٢ شخصاً سيبرح بكين في ١٢ شباط الجاري قاصداً برلين ليقابل الإمبراطور غليوم ويعرب له عن أسف الإمبراطور الصيني وحكومته لمقتل البارون كتلر سفير ألمانيا.

صدى الإسلام

الجمعيات الإسلامية في الهند

لأحد مكاتيبنا الأفاضل

حضرة الفاضل مدير ثمرات الفنون الغراء من القضايا المسلمة التي لا نحتاج لإثباتها إلى إقامة الدليل والبرهان سوى المشاهدة والعيان تنبه الأمة الإسلامية وشعورها بما يحيط بها من الداء الذي كاد يشل أيدي أصولها وفروعها لو لم يقرع سمعها وازع من التنبيه وداع من الشعور.

تنبه وشعور إنعشاها وحركها واستحثاها وشجعاها عللاً الإقدام لإصلاح الحال والأخذ بالأسباب التي تتول بتحسين المآل وعلى السعي في إنارة عقول بنيتها التي حجبها غيوم الجهل المترامية عليها بمصاييح العلم ونباريس المعارف ليتسنى لها بذلك أن تطأ درجات المعرفة وتتسم ذروة التقدم وليمكنها أن تعيد عزها القديم ومجدها الباذخ وتكون كما كانت من قبل مما لا يتسنى لها نيله إلا بالإعتصام بالدين والتحلي بحلى العلوم والمعارف.

أما الدليل الحسي على تنبه الأمة الإسلامية وشعورها العام المنبئين بين أغلب عقلائها فهو ما نسمع كل أن ونراه بالباصرة في كثير من البلدان من تأليف الجمعيات الخيرية لعقد الشركات القوية وتأسيس المدارس الأهلية لتعليم الناشئة الإسلامية وإنشاء الجرائد الإسلامية

من ستين بارجة حربية تطلق المدافع بين دقيقة وأخرى وسيكون إبنها الملك الجديد والملكة قرينته في البارجة نفسها يتبعهما الدوق دي بورك ولي عهده على بارجة أخرى والإمبراطور غليوم على يخته (هوهنزولرن) وتبقى الجثة سواد الليل في (بورتسموث) ثم تنقل يوم السبت (أول أمس) إلى لندن فتوضع على عجلة مدفع ويسار بها في شوارع العاصمة. وقد أمر الملك أن يكون هذا اليوم يوم حداد عام في المملكة تقفل فيه البيوتات المالية ويوقف دولا لأشغال وسيقوم هو باتخاذ التدابير اللازمة للاحتفال بالجنزة في موكب مؤلف من ستة طوابير من الجنود المشاة وثمانية كتائب من الفرسان وفريق من المدفعية ثم يحملها قطار حديدي إلى وندسور. وقد أعلنت (الغازت دي لندر) أن الجمهور يحد الحداد الأكبر على الملكة إلى سادس آذار المقبل ثم يحد نصف حداد إلى سابع عشر نيسان. أما العائلة المالكة فتبقى لابساً الحداد التام حتى ٢٤ حزيران ثم تلبث نصف الحداد حتى ٢٤ كانون الثاني.

إن وفاة ملكة إنكلترا وتبوأ ملكها الجديد قد قلل من أهمية الحرب الترنسفاللية فلم تحمل إلينا الشركات البرقية غير نفقات منها ولا يبعد أن يتحقق قريباً ما ذهبنا إليه في الثمرات الماضية من إمكان إعادة السلم إلى نصابه وإنطفاء جذوة الحرب فقد أفادت أنباء بريتوريا أنه قد خامر صدور بعض البوير أن العفو الذي يصدر من الملك الجديد يفضي إلى إعادة السلم كما أفادت المصادر الإنكليزية أنه قد جرت مفاوضات بين أعيان الأفريكندر وبعض قواد البوير للحصول على توسط نواب الكاب المستعدين لعرض الصلح على الحكومة البريطانية.

وتقول (روتر) أن أسرى البوير بالقرب من كابتون قد عزموا على الإمتناع من إتيان كل لهو وإنبساط إلى ما بعد مآثم الملكة وأنهم يريدون بذلك إظهار دلائل الاحترام والولاء وفضلاً عن ذلك فإن الرئيس كرجر قد بعث برسالة برقية من لاهاي إلى لندر يعزي فيها العائلة المالكة.

ومن أهم ما روته (روتر) عن أنباء الحرب أن البوير قد هجموا على قطار حديدي يقل اللورد كتشنر القائد العام وألقوا عليه الديناميت غير أنهم لم يتمكنوا إلا من نسف القاطر فقط وكذلك أسروا بدون قتال ٢٠ جندياً من الجنود الذين انتظموا حديثاً في البوليس وغنموا قطاراً يحمل مواشي ومؤونة في شمالي كمبرلي. وقطعوا خطوط السكة الحديدية في أماكن عديدة جنوبي فريبورج واجتاز عدة مئات منهم السكة الحديدية هنالك وساروا نحو الجهة الغربية ولهذا عزم رجال

إعلان

تعلمن رياسة لجنة الأراضي السنوية في سورية أن معدن الحمر الكائن في بحيرة لوط معروض للتزيم عن سنة ١٣١٧ (مالية) المقبلية بسعر الأقة سنتين بارة فمن شاء الالتزام فليراجع اللجنة المشار إليها في دمشق أو إدارتها في القدس الشريف.

ثلاث رسائل

جاءنا من الشاب النبيه الذكي مصطفى شكري أفندي العسلي الدمشقي أحد طلبة المكتب الملكي الشاهاني في دار السعادة ثلاث رسائل في ثلاثة مواضيع فاحبينا تلخيصها تنشيطاً للكاتب وإفادة للقراء.

الأولى**في فوائد الصوم**

قال ما محصله: وقفت على نبذة في الثمرات الغراء تحت عنوان (هل يفيد الصوم) فلاح لي أن أعزها بما يأتي:

للصوم فائدتان دينية ونيوية والديوية تنقسم إلى قسمين جسمية وروحية وليبيان الفائدة الجسمية ينبغي البحث عن كيفية احتياج الإنسان إلى غذاء يومي يعوّض به ما هلك من حجيرات جسمه وقد إعتاد الناس على دفع هذا الاحتياج أن يأكلوا في اليوم مرتين وشيئاً قليلاً في الصباح يسمونه «كسر الصفر» والمقصد من الأكل هو تناول الغذاء اللازم على ما نبه عليه علماء حفظ الصحة في كتبهم ومنعوا من تناول الطعام على الطعام وكذلك من الشرب قبل أن يبتدأ الهضم وأقله ساعتان بعد الطعام ووصوا كثيراً بعدم أكل كل شيء بين الغداء والعشاء صوتاً للمعدة وبعد أن استرسل الكاتب في بيان ترتيب المأكّل سواء في أيام الإفطار أو الصوم تخلص إلى أن في الصوم فائدة كبرى أهمها صيانة المعدة من الأتعاب وحفظها من عدم الانتظام والترتيب وتجفيف الأخلاط إذ في جودة المعدة جودة الجسد وفي ضعفها ضعفه كما قال معلم الناس الخير عليه الصلاة والسلام «المعدة بيت الداء والحمية رأس كل دواء» إلى أن يقول: وقد أجمع الفلاسفة والحكماء قديماً وحديثاً على أن أعظم سائق لترهيب الإنسان وسوقه إلى جهة ما هو الاعتقاد بالعذاب. وجزاء من ترك الصوم عذاب يهابه من اعتقد به فيصوم ليحفظ بذلك معدته فتقوى لانتظام الهضم ويعمر ما خرب منها خلال السنة فيصبح هضمها قوياً وينال الجسد بذلك كثيراً من الغذاء في الأشهر التالية كما ورد في الأثر «صوموا تصحوا».

أما الفائدة الروحية فلا خفاء أن الشرع الشريف قد عدّ الغيبة والنميمة هادمتين لفضائل الصوم وحثّ على الإكثار من قراءة القرآن الكريم وذكر الله وعمل المبرّات والخيرات فأول

الغراء في العدد ١٣١٠ وكاد يأخذ في رفته بمجامع القلوب إذ أحسن في القياس والنتيجة بياناً للحقيقة شأن كل منصف ولعمري أنه ما جاء على صفحات الثمرات الغراء بلسان مكاتبيها في البلاد الجاوية مما يصادفه مسلموها من الإضطهاد فهو حقيقة لا ريب فيها فإني ممن دخل تلك البلاد عام ١٣١٥ هجرية وشاهدت بأعين من أعمال الحكومة الهولندية مع كل مسلم يظاً بلادها ما تنفر منه الإنسانية وتمجه المدنية. أعمال مغايرة للمساواة الموضوعية على زعم أوروبا تحت حماية الدول والتي هي لعمر الحق مرعية الإجراء في البلاد العثمانية وحدها.

ولا أقصد في لفظة مسلم من كان عربياً فقط إذ سيان عند القوم العربي والتركي والجاوي والهندي والأفغاني والبخاري.

والمستغرب في هذا الأمر أن ما يفعله رجال هولندا مع المسلمين هنالك هو على مرأى ومسمع من الأوروبيين كأفة على اختلاف أجناسهم وتباين مراتبهم ولا نرى معشر العثمانيين من ينبس في هذا الشأن ببنت شفة فينتقد أعمال القوم ويذمها ولو بلسانه كأن أولئك المساكين غير داخلين في الجنس البشري ولا حول ولا.

وقد حدثني رجل عظيم من مسلمي جاوه وهو الأستاذ الفاضل الشيخ حسين أفندي النقشبندى من الوطنيين لا العرب المستوطنين بعد حديث خارج عن السياسة الدولية ومتعلق بالفنون العصرية قال رحمه الله: إننا معشر المسلمين في هذا القطر تقاوم إرادتنا في إستكمال القواعد العلمية الفنية عوامل التهديدات وسيطرة السلطة المنصرفين نحو بقائنا في وهاد الجهل المستمر حيث تجد حكومتنا في بقائنا راتعين بهذه الظلمة سبيلاً لإبتزاز العزيز من أموالنا ويستنتب لها إستفحال العمران في الجزر التي لا مسلم فيها على أن من كان منا في الأمصار والبنادر فإنه يرفل بثوب من النعمة قشيب بالنسبة لإخواننا القيمين في داخلية البلاد إذ يصادفون من أنواع المظالم وضروب الإعتسافات ما يحار له الإنسان حتى أن الرّجل منهم إذا دخل مسجداً لإقامة صلاته تشبعه الشرط لكماً وشتماً ولا يستطيع التملّص من بين أيديهم إلا في تشخيصه أنواع المساخر المضحكة. اهـ

فتأمل يارعاك الله بأعمال كهذه في عصر وسموه بعصر الحرية والتمدن وقل لمن يدحض أقوال مكاتب الثمرات خادمة الملة والوطن عل رسلك فإن لمسلمي جاوه عضداً قوياً لا بد أن يأخذ بناصرهم إلا وهو مولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم أيده الله

(جبله الأدمية) فانق حمدي

رئيس النهضة العلمية في البلاد الهندية المرحوم الطيب الذكر الحميد الأثر السر سيد أحمد خان تغمّده الله بالرحمة والرضوان وأسس من قبلها في (عليكره) بمعاونة أولي البر والإحسان (مدرسة العلوم) منذ ثمانية عشر عاماً وقسم هذه المدرسة المذكورة إلى شعب متعددة وخصص كل سبعة منها لتدريس علم من العلوم العالية فاجتمع فيها جميع العلوم العالية القديمة والحديثة وقد أسس هذه المدرسة رحمه الله تعالى عقب تجوله في البلاد الأوروبية مدة ثلاثين عاماً كان يبحث فيها على أحسن الطرق التي تعود ملته بالخير إذا سلكوها وينقب عن أنجح الأدوية لإزالة الداء الذي كاد أن يردبهم ويسكنهم القبور وهم أحياء. قبور الاستعباد والازدراء. داء التقهقر والانحطاط عن سائر الأمم بسبب الجهل الذي ينتشر بينهم وعم.

هذا وإنني في مساء هذا اليوم ذاهب برفقة الشيخ غلام محمد أفندي مدير ومحرر جريدة (وكيل) التي تطبع بأمر تسر مصحوباً بثلاثة من كبار المحامين هنا إلى رامبور لحضور الجلسة السنوية لهذه الجمعية (محمدين إيجو كيشنل كانفرس) التي أعلن عن انتقادها في شهر ديسمبر وأن افتتاحها في ٢٧ منه وإختتامها بإختتامه أي ٣٠ دسمبر الجاري وسأوافيكم عند العودة من هناك بكيفية إنعقادها وما دار فيها من الحديث وما ألقى من الخطب كما وافيتكم بمثل ذلك عن جمعية (ندوة العلماء).

وقد كان في عزمي أن أحصي جميع الجمعيات التي في البلاد الهندية فرأيت من المتعسر بل المتعدّر هذا الإحصاء ولا يمكن لأي شخص ولو كان من البلاد الهندية نفسها فضلاً عن أمثالي. إلا أنني قد توصلت إلى معرفة جزء من كلها ولكنه جزء كبير لم يتوصّل إليه كثير من أبنائها وها أنا أذكره لك في هذا الجدول الآتي مفصلاً أنبئك بإسم كل جمعية والبلد التي هي فيه إذ لا يخلو من فائدة وهو هذا: (البقية تأتي)

مسلمو جاوه والحكومة الهندية**لصاحب الإمضاء**

سعادة مدير جريدة ثمرات الفنون الغراء قرأت ما كتبه مكاتبكم الغيور في جاوه عن معاملة الحكومة الهولندية لرعاياها مسلمي جاوه معاملة تخالف سيرها مع غيرهم حتى إذا شعروا بما شعروا به أجمعوا على إجبار فريق من القوم على إمضاء معروض عمومي يتبرأون به من هاتيك الأعمال المجحفة بالإنسانية والأفعال المخالفة للمدنية ظناً منهم أن في أمثال هاته التضليلات والدسائس تبرأة لهم أمام الله والناس أجمعين.

وقد أطربني الفاضل صاحب رسالة الإستعمار الأوروبي المحررة على صفحات الثمرات

فضيلة للروح في الصوم هي تملك الإنسان نفسه وزجرها عن هواها ليمكنه روعها عما يضره في الدارين. وفي ترك الغيبة والنميمة خير وسيلة لجمع الكلمة والموآخاة بين القوم فإذا كان زيد لم يستغب أحدًا قلما ترى له عدوًّا فلو سرنا كلنا على هذا النمط لكانت ترى وشائج المحبة موثقة وهي اساس كل خير ونبراس كل فضيلة ومعاونة على البر والتقوى ولا تسئل عما ينتج عن التحلي بهذه الفضائل من النتائج العائدة على الأمة وبنيتها بالنجاح والفلاح.

الرسالة الثانية

في بيان فضائل الإسلام والوسائل التي تعيد إليه مجده الأول وهي الاعتصام بالدين والاستمسك بحبله القويم والعمل بما جاء به ونبذ البدع ظهريًا إذ هو الكافل للسعادتين الدنيوية والدنيوية. وحسبك أن في إخراج الزكاة الشرعية ما يكبح جماح الفوضى التي تتألم منها اليوم أوروبا إذ الدافع الحقيقي لها هو الفقر كما لا يخفى فبالزكاة سدّ رمق البائس الفقير ودفع احتياجه.

الرسالة الثالثة

في الكلام على ظهور الإسلام في البقعة المباركة التي يقطنها أولئك الأقوام الذي أحرزوا به ما أحرزوا من واسع الملك وعظمة السلطان بعد أن كان كثير منهم يعبدون الأصنام والأوثان ثم تكلم الكاتب في احتياج الأمة اليوم إلى وفود علمية من أولي الفضل والحمية تجوب البلاد وتطوف الأمصار خدمة للدين المبين وخصوصًا في الأقوام العربية سلالة أولئك النجباء خصوصًا بعد أن أصدر مولانا أمير المؤمنين أمره الشريف في إنشاء السلك البرقي والسكة الحديدية من دمشق إلى الحرمين الشريفين فالبلاد اليمانية حبًا بارتباط البلاد في بعضها البعض وناهيك عما ينتج عن هذا من جلائل الفوائد وعظائم العوائد فعلى كل مؤمن يحب جمع كلمة الإسلام أن يسعى في تحقيق مقاصد مولانا الخليفة الأعظم بنشر العلوم الإسلامية في هاتيك البقاع قبل أن يدب إليها التمدن الحديث والله سبحانه الملمم للصواب والموفق لما يشاء.

الاستانة العلية

«توجيهات»

رتبة = وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتو سليم أفندي الأنسي صاحب جريدة «روضة المعارف» التي تصدر في بيروت- ونزيل الاستانة-.

والرتبة الثالثة على كل من رفعتو عبد الله زاده وصفي بك من معتبري حماه. وبمثلها على نمو زاده رفعتو يوسف بك من معتبري صيدا. والرتبة الثالثة على كل من رفعتو شاكر بك القيم من أعيان دمشق ورفعتو إبراهيم بك أبو خطر من وجهاء زحلة. ورفعتو ناصيف بك أبو زيد من معتبري دمشق. ورفعتو إبراهيم نعمان

بك المعلوف ومن وجهاء زحلة وكلهم من طائفة الروم الكاثوليك.

«نشان»- أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة صاحب السعادة الفريق كمال الدين باشا صهر الحضرة السلطانية وأحد حجابها. وبمثلها إلى حضرة صاحب السعادة الفريق رضا بك باشا الناظر الثاني في المدارس العسكرية.

وبالعثماني الأول إلى حضرة صاحب السعادة الشريف صادق باشا أحد أعضاء الشورى. وبالمجدي الثاني إلى سعادتلو يوسف شتوان بك معاون مفتش العدلية في الأستانة العلية.

(مدالية) - أحسن بمدالية الإفتخار المرصعة إلى حضرة صاحب الدولة سليم باشا الملحمة ناظر الأجراد والمعادن والزراعة. «عسكرية»- وجهت رتبة أمير لالاي على عزتو رضا بك القائمقام ناظر الأعمال في الفيلق السلطاني الخامس.



إصلاح المالية

ذكرنا غير ما مرة صدور الإرادة السنوية بتأليف لجنة من بعض عظماء الدولة للنظر في إصلاح المالية العثمانية حياة الدولة وقوام الملك وقد صدر الآن أمر مولانا أمير المؤمنين بأن تلتئم اللجنة ثلاث مرات في الأسبوع لتقرر ما يلي:

(١) التدقيق في دخل كل نظارة ونفقاتها لموازنة البرنامج.

(٢) توفير عوائد جديدة وتكثير موارد الأموال المخصصة للمنافع العمومية في بلاد السلطنة دون عقد قرض مالي.

(٣) التدقيق في دخل الولايات ونفقاتها وحسن تنظيم دوائر المحاسبة فيها.

(٤) دفع رواتب العمال بأوقاتها.

وقد عهد إلى حضرة صاحب الدولة ذهني باشا ناظر النافعة رئاسة هذه اللجنة بصفته رئيسًا ثانيًا وعين صاحبها الدولة ناظر المعارف وناظر الأوقاف في جملة أعضائها. وفق الله هاته اللجنة لإصلاح المالية إصلاحًا لا ترى بعده خللاً بحوله تعالى وقوته.

اليونان

روت «صباح» التركية عن أخبار لندرا أن حكومة اليونان ستنبتاع من معامل إنكلترا بارجتين وطرادين وست نسافات.

أمير هندي

أم دار السعادة الأمير آغو محمد أسباه خان من أمراء الهند.

مخافر جديدة

صدرت الإرادة السنوية بإنفاق ٤٤ ألفًا و٣٣ قرشًا لتشييد مخفر يسع خمسين جنديًا بجوار قضاء النبك.

صدرت أيضًا بإنفاق خمسة آلاف و٤٤٨ قرشًا لتعمير محلين لإقامة طابور من الجند في الحديدية.

صدرت أيضًا بتخصيص ٢٥٠ قرشًا شهريًا إلى السيد عبد الله بومين من علماء الحديدية .

قطعة نجد

لما كانت القوة العسكرية المقيمة في قطعة نجد غير كافية ولا وافية ارتأت مشيرية الفيلق السادس أن تعزها بطابورين من المشاة يتألف كل منهما من ٣٥٠ جنديًا وبكتيبة من الفرسان وبطارية من المدافع الصحراوية على أن تتبدل في كل عام. وقد صدق مرجع الاختصاص على ذلك وأصدر أمره بإخراجه من القوة إلى الفعل.

محاسبو الأوقاف ومديروها

أصدرت نظارة الأوقاف المايونية أمرها إلى جميع محاسبى الأوقاف ومديريها سواء في حواضر الولايات أو الألوية بأن يؤموا الملحقات في كل شهرين أو ثلاثة ويفتشوا الشئون حسب النظام.

صاحب المعلومات

أنعمت الحضرة السلطانية بالنشان المجدي الأول على رصيفنا الهمام صاحب السعادة طاهر بك أفندي صاحب جريدتي (المعلومات) العربية والتركية و «ثروت» التركية والفرنسوية وأنعمت برتب متبانية ووسامات مختلفة على محرري هذه الجرائد الأربع ومراسليها وعمالها ومرتبتيها وسائر خدمتها فنهىء الجميع ونرجو لهم المزيد.

جريدة صباح

وأنعمت الحضرة السلطانية برتب جملة ووسامات عديدة على محرري جريدة صباح مكافأة لما يبذونه من الخدم الحسنة.

الدولة العلية وإنكلترا

ورد من أنباء الأستانة أن الجناب العالي السلطاني قد بعث إلى لندرا بتلغرافين أحدهما إلى الأسرة المالكة على إنكلترا والثاني إلى الحكومة الإنكليزية أعرب فيهما عن شديد أسفه لوفاة الملكة فيكتوريا.

الوفد الطبي في قمران

صدرت الإرادة السنوية مصدقة على قرار المجلس الصحي المصدق عليه من مجلس الوكلاء بإبقاء الدكتور فانتوبوليدي أفندي رئيسًا للوفد الطبي المقرر إرساله إلى محجر قمران لمعاينة الحجاج الذين يفدون من البحر المحيط الهندي براتب خمسة آلاف قرش شهريًا تدفع له من الرسوم التي تؤخذ حسب القواعد المقررة كما تدفع رواتب رفقائه الأطباء منها وأن يجري التبخير على الحجاج القادمين من الهمد وتقرر أن يصحب الوفد مانتا جندي وبارجة عثمانية تأييدًا للنظام.

السبيل الألماني

أفادت أنباء الأستانة أنه قد احتفل أخيرًا بإفتتاح السبيل الذي شيد في (قاضي ميدان) في الأستانة على نفقة إمبراطور ألمانيا تذكيرًا لزيارته لها وقد حضر الاحتفال مندوبون من قبل الإمبراطور وتلامذة البارحة الألمانية (مولتكى) وأقيمت خطب

زوجته طعنة كانت الفاضية وفرّ هاربًا والهمة مبدولة للقبض عليه. وأنه وجد في ساحل (علما) من أعمال الجبل رجل وإمراته مقتولين في منزلهما والتحقيق جار لمعرفة القاتل والأسباب الحاملة له على ذلك.

آب إلى الثغر الكونت دي سرسي قنصل فرنسا العام في بيروت بعد أن شخص هو وبعض رجال القنصلية إلى (حصن الأكراد) التابعة للواء طرابلس وشاهد قلعتها.

إبر الفونوغراف

من أخبار «الشام» الغراء أن صالح أفندي أفندي طيب لأسنان قد صنع إبرًا للمقول «الفونوغراف» تفوق الإبر الفرنجية بحيث تعيد الصوت كما أخذ وجعل ثمن الواحدة نصف ليرة في حين أن الإبر الإفرنجية تباع بستتة مجيديات وانه قد برع في أعمال بعض فروع هذه الآلة وإصلاحها قال المكاتب: وقد زرتة فأراني بعض آلات وأشياء صنعها وكتب عليها حروفًا إفرنجية ليتوهم الناظر أنها صنع أوروبا فسألته عن السبب فقال لأن أهالي بلادنا اعتادوا أن يحتقروا صنع بلادهم ولو مهما بلغ دقة وإتقانًا فهذا الرجل الغيور وكثير من أضرابه لو توفرت لديهم مواد العلم وصادفوا من ينشط همهم في أعمالهم لكانوا من أعظم مخترعي الشرق وما اخترعوا الفرنجة إلا رجالًا مثلهم نشأ مثل نشأتهم وأعملوا الفكرة في طرق الاختراع فوصلوا إليها بطريقة العلم والفن. اهـ

وافى الثغر من صيدا لترويح النفس حضرة صاحب السعادة نسيب بك أفندي جنبلات مصحوبًا بنجل أخيه الهمام عزتلو علي بك. وعزتلو زين الدين باشا حسن من وجهاء (عين قني) والشيخ محمد أفندي طليح من أعيان الشوف فقبلوا بالإعزاز والترحاب.

آب إلى الثغر من عكاء عزتلو نصرت أفندي المسود الأول في قلم المكتوبي. وعزتلو صالح سري أفندي العضو الدائم في محكمة التجارة بعد أن أمضى مدة بالرخصة في أطنه.

شخص إلى صور عزتلو عثمان نوري أفندي مدير الويركو في الولاية للتحقيق عن بعض المواد وقد عهد إليه أخيرًا التحقيق عن بعض الشؤون في عكاء.

عينت نظارة النافعة طاهر أفندي مهندسها في اللاذقية مهندسًا في بروسة.

تبادل كل من رفعتلو أحمد أفندي كاتب مجلس إدارة نابلس ورفعتلو حسن أفندي كاتب مجلس

الجليلة بهذا الشأ، ورفعت النتيجة إلى اللجنة الكبرى.

قدم اليوم على الباخرة النمسية عزتلو هاجبيار كبرفور أفندي معيّنًا مأمورًا متجولًا في الولايات لتحصيل البدلات النقدية لنظارة الرافعة.

عاد من اللاذقية الوفد العلمي الذي أوفد إليها من أمد قريب وما لبث أن آب إلى دار السعادة.

أفادت جرائد الأستانة أن الحكومة السنية مهتمة بمنح شركة مخصوصة امتيازًا بإنشاء الخط الحديدي من حيفاء إلى دمشق.

أخذ القطار الحديدي منذ يوم الخميس الماضي يروح ويغدو بين بيروت ودمشق بعد أن توقف خمسة عشر يومًا وعادت منذ ذلك اليوم المواصلات البريدية إلى سابق مجراها.

سافر إلى دمشق صباح الخميس الماضي على القطار الحديدي حاشية أمين الصرة الهمايونية ولوازمها.

انهالت النعم السلطانية على الكاتب الأديب عزتلو عبد الرحمن حقي أفندي الحوت مراقب الجرائد في بيروت مكافأة لقيامه بشؤون وظيفته قيامًا ينطبق على رغائب أولي الأمر فقد صدرت الإرادة السنية أخيرًا بناءً على إنهاء حضرة ملاذ الولاية الجليلة بإضافة خمسمائة قرش على راتبه الشهري الذي أصبح ألفًا وخمسمائة قرش فنهنته بهذا الإحسان الذي جاء أكبر دليل على تقدير خدمته.

جاءتنا رسالة من مرجعيون مؤداها: أن داء الجدري قد فشى في جديدها فشقوا فتك بالأجساد فتكًا يودي بالمصاب في بضعة أيام نسأله سبحانه اللطف والوقاية.

وقد أثنى الكاتب على ما يبذله الهمام عزتلو نجيب بك شهاب قائم مقام القضاء من الهمة وإتخاذ الوسائل الولقية ووضع الاحتياطات الكافية لمنع سريان الداء بإذن الله كما أثنى على أريحية رفعتلو سليم أفندي فرنسيس لقيامه بمساعدة الفقراء وذوي البأساء.

قبض رجال البوليس على عدة أشخاص دأبهم إقلاق الراحة وسلب نقود أبناء السبيل وهم: بشارة جلوم. ونعمه. وخالد ديب الشامي. وكامل الحلبي. ومحمد الإمام. و خليل عبد ربه. ومحمد ضبطية وزجوا في السجن وعرضوا على المشتكين فصرحوا بأنهم هم المعتدون.

كتب إلى «اللسان» من جبيل (لبنان) أن جرجي بربور من أهالي جبيل تناول مدية وطعن بها

ذكر فيها الوثام والوداد بين الحضرة السلطانية وحضرة الإمبراطور.

أخبار محلية

أخبار السكة الحجازية

أتم الجند خمسة وعشرين كيلومترًا من الأعمال الترابية في طريق السكة الحجازية وستوضع فيها الخطوط الحديدية عند مجيء أول قسم منها في المعامل البلجيكية.

تقرر استخدام المتخرجين في هذا الهام من مدرسة الهندسة السلطانية مهندسين في السكة الحجازية براتب ثلاثة آلاف قرش شهريًا لكل منهم.

صدرت الإرادة السنية بتجزئة أشغال الطريق الحديدية الحجازية إلى عدة أقسام وإعطائها إلى ملتزمين بمبالغ مقطوعة حيا بالإسراع في العمل وذلك عدا الأراضي التي يشغل فيها الجند.

صدرت الإرادة السنية بعزل كل من دفتر دار ولاية أنقرة وأمين صندوقها وإجراء محاكمتها لتصرفهما بمبلغ سبعين ألف قرش من أموال السكة الحجازية في سبيل آخر.

ورد من أخبار دمشق أن الموسيو هنري الألماني المعين رئيسًا للمهندسين في السكة الحجازية قد شخص إلى الزرقاء ليشارف قسم الخط الذي بدى العمل فيه من المزيريب فما بعدها. وأن اللجنة المؤلفة في دمشق لتحصيل البدلات النقدية من كل مكلف لم يقم ببذنه بالأعمال الترابية في السكة الحجازية قد جمعت حتى الآن ٤٥ ألف قرش وما زالت مجدة وراء تحصيل الأموال من الأهلين لهذه الغاية.

كانت لجنة السكة الحجازية قد أمرت بقطع لرواتب ستة أشخاص من المهندسين في هذه السكة لكنه صدر الأمر الآن بناءً على إنهاء ملاذ الولاية السورية بإبقائهم في وظائفهم. تبرع أهالي منتشا بسبعة آلاف قطعة من العوارض الخشبية للسكة الحجازية.

ورد الجواب صباح الجمعة الماضي من أمانة الرسومات في الأستانة إلى نظارتها في بيروت مؤكّدًا أمرها الأول في إلغاء رسم الكمرك الداخلي بين الثغور العثمانية والاكتفاء بأخذ القرشين في المائة باسم «إعانة التجهيزات العسكرية» كما أسلفنا.

أنس الثغر حضرة الهمام السري صاحب السعادة عبد القادر باشا المنلا رئيس إدارتي الشوسة والترامواي في طرابلس. وقد قرّرت اللجنة الكبرى في دار السعادة أناطة نقل الوازم المتعلقة بالخط الحديدي الحجازي من بيروت إلى دمشق بعهدة سعادتته وعلقت ذلك على قبوله. وبلغنا أنه قد تبودلت المذاكرة بين ملجأ الولاية

إدارة عكاء مأموريتها.

وتبادل حسن أفندي العريس أحد أفراد البوليس في مرجعيون والحاج نعمان أفندي أحد أفراد البوليس في جنين مأموريتها.

إعلان

قد توقفت لاختراع آلة لسحب الماء دون واسطة حيوان أو استعمال نار فمن شاء تحقق ذلك فليخبرني في سوق النجارين. وعند الامتحان يكرم الماء أو يهان. **حسين الخباز**

إنّا لله وإنا إليه راجعون

نعت أبناء اللاذقية المرحوم المبرور الشيخ محمد سعيد أفندي الأزهرى نائب ولاية الموصل السابق توفاه الله تعالى في اللاذقية وكان له فيها ماتم حافل يشهد بوفور عمله وغزير فضله وصلاحه وتقواه. وقد صلّى عليه عندنا بعد فريضة الجمعة صلاة الغائب تعمّده الله برحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جنانه وعزى آله وذويه وألهمهم صبراً جميلاً وأجرًا جزيلاً.

توفي ليلة الأربعاء الماضي إلى رحمة الله تعالى المرحوم الحاج بكري أفندي الدنا عقيب مرض لزمه الفراش ردحاً من الزمن وله من العمر نحو الستين عامًا وعند ظهر اليوم المذكور احتفل بمشاهدة احتفالاً حافلاً طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزى آله وذويه وألهمهم الصبر والسلوان.

اللبنانيون في البرازيل

روت (المناظر) أن ثورة هائلة ظهرت في حدود (مانوغروسو) قتل فيها نحو مئتي رجل والشائع أن سيهاجم الثائرون ولاية سانبولو والحالة مهولة جدًّا في (سنتا أنابناهييا) على أنه ليس من الهين إطفاء شعلة الثورة في مكان يبعد عم آخر محطة من السكة الحديدية مسير خمسين يومًا. ويقال أن عددًا وافراً من البنادق ومدفعين وذخائر كثيرة أرسلت منذ شهر إلى تلك النواحي.

ومحل الحادثة على بعده موجود فيه بعض المواطنين الذين دفعتهم إليه التقادير سعيًا وراء الرزق وأحوالهم الآن ضيقة كما يتضح من رسالة واردة من أحد مواطنينا هناك إلى امرأته في بيرابا بتاريخ ٧ تشرين الثاني الأخير وهذه خلاصتها:

إننا في ضيقة شديدة وحالتنا حرجة لا نتمناها لأحد من الأعداء فضلًا عن الأصدقاء. نشاهد الموت أمامنا في كل ساعة وكاس المنية لدينا لا بد لنا من شربه إذ لم تنقذنا العناية الإلهية ولم يلفظ الله بنا.

وقد ارتفعت بسبب هذه القلائل أسعار الأغلال فصار ليترو الأرز يساوي ٢٠ غرشًا لقلّة وجوده أما أصحاب البضائع فقد خسروا ولا يبيع ولا شراء في هذه النواحي ونحن ما عدنا نفكر بالأرباح ولا تهمننا خسارة بضاعتنا ونقتنع من الدنيا إذا تيسرت

لنا السلامة وعدنا إليكم بصحتنا. ورجال الأحزاب ينزعون السلاح من التجار واليوم يقتتلون على مسافة ١٨ غلوة من هنا وكنا يوم حدوث القتال ذاهبين إلى البر فأعدونا إلى البلدة لنشاركهم في الهجوم. أولاد عمنا موجودون خارجًا ولا نعرف عن حالتهم شيئًا وإننا واجسون خوفًا عليهم لأن الأشقياء يطوفون البراري وكلما وجدوا تاجرًا قتلوه.

ونحن الآن مقيمون في البلدة منتظرين حكم التقادير إما بالموت أو بالفرج وقد سلّبو منا بغلين مع العدد وأخذوا منا سلاحنا وقد ارتضينا بذلك وحسبنا بقاءنا في البيوت والتجار هجرت بضائعها وأصحاب البقر تركوا بقراهم وذهب الكل للقتال. قتال هائل جدًّا لأن ملاك الموت يرافقهم لقبض الأرواح وأنا العبد الفقير مخائيل منصور كتبت هذه الأسطر بيد مرتجفة وقلب حزين أسف على بضاعتي الكثيرة التي لا أرى لي يدًا من تركها غنيمة باردة للأمة لأنجو بنفسي وتخلص من هذه النواحي وهيئات أن يتم لي ذلك. هـ

مراسلات

صيدا في ١١ شوال

لوكيلنا العام

سبق لي في العام الماضي مقالة أشبعت فيها القول عن الطريق الذي شرع فيه من صيداء إلى بيروت غير أنني كلما غبت عن صيدا وعدت إليها أرى الهمة مبذولة في إصلاح هذه الطريق أمام دار الحكومة المحلية فقط فأخذني العجب كل مأخذ من وجود عدة فعلة ووكلاء ومهندسين حال عليهم الحول وهم لا يزالون في أول شروعهم في مثل هذا الطريق ولم يتجاوز عملهم المائة متر حتى الآن فكيف بهم لو طولوا بعمل أهم من هذا فمن المؤكد أنه تمر عليهم القرون دون أن ينجزوا عملاً أو يصلحوا خللاً الأمر الذي أدى إلى سامة الأهالي من هذا البطأ وما ذلك إلا من مناقضة أعمال المهندسين بعضهم لبعض وإذا دامت هذه الهمة على ما هي عليه نجز كامل الطريق الواقع في أراضي لبنان من نهر الأولي إلى بيروت البالغ طوله نيفًا وعشرين كيلو مترًا قبل أن ينجز نصف كيلو متر بصيدا وتكون الموازنة بالنفقات واحدة بل ربما كانت أكثر كلفة إذا قسناها على ما أنفق على إصلاح ما هو جار إصلاحه حتى الآن.

فإذا تقرر هذا قلنا أنه إذا طرح إصلاح هذا الطريق بميدان المناقصة لمدة معينة كان أوفى للدولة وللأهالي. ومن استقرأ أخباره ووقف على غوامض أسراره وقاسه على طريق النبطية الذي كان شرع في إنشائه من مدة مديدة وأنفق عليه بضعة عشر ألف ليرة بدون أن يتم إصلاح عشره تبين له صدق كلامنا وإخلاصنا وإن كان ذلك من البديهيّات التي لا تحتاج إلى برهان ولا يختلف فيها اثنان.

والأمل وطيد بهمة عزتلو عبد اللطيف أفندي

قائمقام صيدا الحالي أن ينظر غلى هذا الأمر المهم بعين الأهمية حتى ينال جزاء الخالق وثناء الخلائق وما ذلك على همته بعزيز.

كثرت شكاوي أهالي النبطية على محمود أفندي القبرصلي مدير ناحية الشقيف التابعة لقضاء صيدا وعلى فياض آغا أونباشي هذه الناحية فاستحضر الأول إلى صيدا. والمسموع أنه سيستحضر الثاني أيضًا وعهد إلى رفعتلو أحمد أفندي الخطيب باستنطاقهم والتحقيقات جارية عن كل ما عزي إليهما من الارتكابات والاختلاسات من أموال الإعانة الحجازية وغيرها مما اهتم له سعادة القائمقام أي اهتمام ولربما وافيتكم فيما بعد بتفاصيل ما يتوقع وكل آت قريب.

الشام

في ١٢ الجاري

لمكاتينا

ثالث العيد السعيد «الأربعاء» احتفل عندنا الاحتفال المعتاد بإخراج اشمع من بيت قصر الحجاج فتلي المولد النبوي الشريف تبركًا وتيمناً حتى إذا فاح مسك الختام حمل الشمع يحيط به فرقة من الجند والمؤذنون من أمامه إلى أن بلغوا الموقع العسكري. وفي اليوم التالي (الخميس) احتفل بإخراج اللواء النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلوات وأذكى التسليمات فجيء به من القلعة يحيط به صاحب الفضيلة مفتي أفندي ونقيب أفندي وكثير من العلماء وسعادة عبد الرحمن باشا أمين الحج وبعض مشايخ الطرق ومريدوهم يهللون ويكبرون والعساكر يمينًا وشمالًا وكذلك تلامذة المكاتب الرشدية والإعدادية يتقدم الجميع الموسيقى العسكرية بألحانها الشحبية إلى أن بلغوا به جامع السنجدار فأطلقت إذ ذاك المدافع إعلامًا بوصوله إليه وبعد صلاة العصر أخرج من الجامع فأطلقت المدافع أيضًا إيذانًا بخروجه وسير به على ما قدمنا إلى أن وصل الموقع العسكري حيث كان بانتظاره كل من صاحب الدولة ناظم باشا والي الولاية وسعادة وكيل المشيرية فنزلوا في باحة السراي وصعدوا به غليها بالإجلال والتعظيم والتهليل والتكبير ووضع في صاعتها الكبرى وأطلقت المدافع أيضًا إشعارًا بوصوله ثم بوذر بتوزيع أوراق الدعوة للإحتفال بتشييع المحمل الشريف في الساعة الثالثة من اليوم التالي (الجمعة خامس شوال).

ولم تبرز غزاة هذا اليوم حتى ازدحم العلماء وأرباب المناصب والرتب والوجهاء والأعيان في السراي العسكرية فشييع المحمل الشريف بالإحتفال المعتاد يحفّ به من ذكرنا وصفت الجنود على جانبي الطريق من السراي المذكورة إلى قرية (القدم) التي تبعد عن دمشق نحو الساعة وكانت الخلائق منتشرة في طريق الموكب ومشايخ الطرق وتلامذة المدارس يهللون ويكبرون وسار الموكب في هذا الإحتفال البهيج إلى أن بلغ قرية القدم حيث أطلقت المدافع إعلامًا بوصوله ودعا

قرن لا تزال المنسوجات القطنية الإنكليزية وأخيرًا الهندية تتوالى على الصين حتى رخصت المنسوجات والتزمت المعامل الوطنية تخفيض الأثمان ولم يعد الفلاحون يهتمون بنسج ألبستهم بذاتهم على سابق عاداتهم.

ومما يؤسف له أن مصانع (نانكين) القطنية الشهيرة قد عادت خرابًا بيبًا بسبب القلاقل وثورة (تابينغ). في أواسط القرن التاسع عشر. إلا أنه مع كل ما حصل من التخريبات تقدر إخراجات القطن الصيني بما ينيف عن سبعة ملايين تابل تنزلت سنة ١٨٩٨ إلى ثلاثة ملايين تابل. وقد أحصى في الصين سنة ١٨٩٨ مقدار خمسمائة ألف سنارة تشتغل إحدى وعشرين ساعة من الأربعة وعشرين مدة ثلاثمائة وعشرين يومًا من السنة.

ويقدر مغزول كل بسبعمائة ألف بيكول في السنة على الأقل. و(شنغاي) وحدها فيها ٣١٦,٠٠٠ سنارة تشتغل في تسعة مصانع خمسة منها للأجانب وأربعة للوطنيين. فيمكن والحالة هذه إذا استمرت أن تكتفي السكان بعد زمان وتسد حاجياتها بمصنوعاتها المكملة بالأدوات والآلات الأوروبية. وإن يكن دون هذه الأمانة أبعاد شاسعة تقتضي همًا عالية لا يعترها الكلال. يدلنا على هذه الصعوبة الإمكانية كون المصنوعات أربعة أعشار من الإدخلات الأجنبية التي تتنافس في ميدان تصديرها كل من إنكلترا والهند واليابان وتسابق كل واحدة منها رفيقتها في سرعة تقديم هذه المواد للصين.

بعد أن أحرزت الهند قصب السبق في هذا المضمار تأخرت الآن عن مركزها للدوافع القضائية مثل الطاعون والقحط الذين استنفدا ثروتها الغزيرة وأنها قوتها الزراعية حتى سلمت موقعها المهم لليابانيين الذين يقبضون على صولجان الرئاسة في سوق التجارة هناك.

أما الكتان: فزراعته مهمة إنما الصناعة فيه من نسيج وغيره قد تدنت بسبب الولدات الأجنبية.

والتبغ: عام الزراعة في جميع الولايات والمستهلك منه عظيم جدًا لأن النساء والأولاد تدخن أيضًا. ولا شيء يضيق دائرته أو يحدد وينظم زراعته وأشهر أنواعه ما يحصل في (لاوتانغ) و(مندشوريا) و(تسي تشوان).

والخيزران: قوة هذه الشجيرة للمقاومة ومرونتها وخفتها وعدم فسادهما يزيد في اعتبارها ويجعلها لا تثمن يستعملونها في بناء البيوت واحتقار المجاري وإصطناع الهودج وأغلب الأثاث والأدوات العادية التي لا تحصى وهو ينمو إلى درجة ٣٨ من العرض الشمالي.

هذا وليس من الممكن أن نحصى ونستقصي منابع الصين الاقتصادية الزراعية في لحظة عمومية إلا أنه يجدر أن نذكر أيضًا بعض المحاصيل النباتية التي لها قيمة بين صادرات هذه البلاد فمنها: الخيار شنبر وزيته اللذان لا يزال المرسل منهم إلى الهند أقل بكثير من الطلبات

كانت الوسائل الزراعية والصناعية المتخذة مناسبة تلك الأهمية ومحاذية لها فالعمليات التي تزاو قبل تسليمه للمتاجرة هي من مجال البراعة الصينية وآيات تفوقها إلا أن أنواعه عديدة عندهم على نسبة ما يخلطون معه من الأزهار المعطرة.

الأفيون: هذا أتى به العرب إلى المملكة السماوية في القرن الرابع ولم يستعمل إلى التاسع عشر إلا لأجل خصائصه الطبية ولم يزل اسمه (الدواء الأجنبي) في التعريفات الكمركية. وقد بلغ ما أدخلت منه البرتغال إلى الصين سنة ١٧٦٧ ألف صندوق وابتدأت إذ ذاك الشركة البريطانية تتصور الوسائل وتتحراها لإدخاله للصين. أما هذه فقد مانعت بما وسعها من القوة وجهدت في مدافعتها على أن حصلت من جراء ذلك الحرب المشهورة بحرب الأفيون التي استجرت معاهدة (تيان تسين) وأنالت الشركة غايتها حيث مكنت المعاهدة الأوربيين من بيعه في الأساكن المفتوحة وحجزت عليهم نقله إلى الداخلية إلا بواسطة الأهالي وقضت باستيفاء الرسوم الإداخلية عنه.

لا ريب أن محرز النصر يتصرف في المعاهدات المبرمة بما يمكنه من دوامه ويؤمنه من النجاح ولذلك نحكم أن الشركة البريطانية إستفادت من معاهدة (تيان تسين) فائدة تذكر وخولتها أرباحًا طائلة حتى سنة ١٨٩١ حيث تنزلت هذه المستوردات الهندية إلى درجة لم تتجاوز الأربعة ملايين فقط. هذا الذي يقيدونه في التعريفات تحت عنوان «الدواء الأجنبي» قد سد في الصين فراغه الذي كانت تفيض الهند من محاصيلها الوفيرة ما يملأه إلا أن هذا التناقض والفناء لم يكن ويا للأسف ناشئًا عن نقص في استهلاكه أو لإنصراف الأهواء عن معاطاته بل لانتشار زراعته في الصين ذاتها إذ أكب المزارعون على السعي والجهد في إنماء محصوله له وصرفوا همتهم المشهورة في ترقية شؤونه حتى أن كل الولايات تقريبًا اعتنت به وعادت حاصلاتها تكفي مصروفاتها الوطنية وتمكنت في نفوسهم خاصة المباراة والمسابقة إلى تحسينه وهذه (يونان) إحدى الولايات تقدمت في زراعته تقدمًا مشهودًا مع أنها لم تشتغل به إلا من مدة ثلاثين سنة. ومع ما للصينيين من المهارة في إستعمال أدق الوسائل لجمع عصير الأفيون وتنشيفه وتجميده فهم بارعون أيضًا في غشه وهذا ما جعل المدخنين الأغنياء يفضلون أفيون الهند مع ارتفاع أسعاره. وقصب السكر: ينمو في الوسط والجنوب. ومنه يستخرجون أعلى أنواع السكر ومن الذرة الصفراء أدناه إلا أنه يوافق المذاق. ولهذا النوع تجارة واسعة تبلغ إخراجات الصين منها ما قيمته ثلاثة ملايين (تابل).

والقطن: أحسن مزارعه (وادي ينغ تسي) في ضواحي (شنغاي) وحاصلاته في بعض الولايات لم تزل غزيرة رغمًا عن الانحطاط الذي حاق بها من الثورة التي أتينا عليها سابقًا. ومن مدة ربع

صاحب الفضيلة مفتي أفندي إلى الله تعالى بتأييد مولانا أمير المؤمنين ونصره. أعاد الله أمثال هذا الموسم الجليل على جلالته وسائر أفراد الأمة الإسلامية باليمن والإسعاد.

كانت أيام العيد عندنا أيام صحو وصفاء وذلك بعد أن دام نزول الثلج ٤٤ ساعة متوالية. غير أن الصحو ما كان إلا كسحابة صيف فلم يكذب ينقضي الاحتفال بتشييع المحمل الشريف حتى عاد الثلج ودام خمس عشرة ساعة ثم أذن الله بالفرج وزوال الحرج. أما البرد فشد يدًا.

لا صحة لما شاع عن إستقالة صاحب السعادة فوزي باشا متصرف حوران.

بلغنا صدور الإرادة السنوية بتجديد ستائر ضريح سيدنا يحيى الحصور عليه السلام على حساب الخزينة الخاصة السلطانية.

أخبار الجهات

مصر

اتصل بنا من أبناء مصر أنه قد كان للمرحوم المبرور السيد جمال الدين أفندي قاضي قضاة الديار المصرية الذي نعيناه في العدد الماضي مشهد باهر جدًا مشى به شيوخ المشايخ وأرباب الطرق والأشائر ثم دولة الغازي مختار باشا فسعادة محمد علي باشا شقيق الجناب الخديوي نائبًا عن فخامته واللورد كروم وحضرات النظار وجميع أكابر مصر وأعيانها والكل بسف على فقيد العلم والفضل. وبعد أن صلى عليه في مسجد السيدة زينب سار المشهد إلى مقام الإمام الشافعي رضي الله عنهما حيث دفن رحمه الله في مدفن المرحوم عثمان باشا ماهر عملاً بوصيته رحمه الله.

وقد قام الآن بوكالة شئون القضاة حضرة الأستاذ الشيخ محمد بخيت إلى أن تصدر الإرادة السنوية بتعيين قاض من علماء الأستانة ويرسل إلى مصر حسب القواعد المقررة.

علم الاجتماع البشري

الصين الاقتصادية

٣

الشاي: بعد أن أحرزت الصين المركز المهم في شؤون زراعته قام في القرن التاسع عشر من زراع الهند وسيلان من قاوموا تقدمها وحالوا أمامها عن الإستمرار فقد بلغ ما أرسلوه من هذا النوع إلى لندرا فقط مائتي مليون ليرة سنويًا. إلا الإخراجات الصينية فقد كانت سنة ١٦٧٠ ثمانين ليرة لا غير وصلت لغايتها في سنة ١٨٨٦ حيث تدل الإحصاءات الكمركية على بلوغها الثلاثة ملايين. ومن هذا التاريخ أخذت تتناقض وتنحط على نسبة الاهتمام في زراعته وإقبالها في الهند. وإذا راجعنا الجداول نرى أن الروسيين يستوردون نحو سبعة أعشار الإخراجات الصينية منه. وإذا كان للشاي ما مرّ من مزيد الإعتناء والاهتمام

والتحف التي ابتاعها جلاله الشاه في رحلته من أوروبا قد غرقت وغرق الصندوق معها. وقد كتب الآن إلى جريدة (الفيغارو) الفرنسية أن هذه الباخرة لم تغرق وإنما تأخرت تسعة أيام بالنظر لما صادفته في بحر الخرز من الأنواء وقد وصلت الآن إلى مرساها سالمةً من كل عطب ولم يفقد منها شيء.

رسالة باباوية

أفادت أنباء رومه أن حصرة البابا قد نشر رسالة إلى جمهور النصارى ينصح فيها للكاثوليك أن يدرسوا المسائل الاجتماعية ويحترموا السلطة المدنية القانونية.

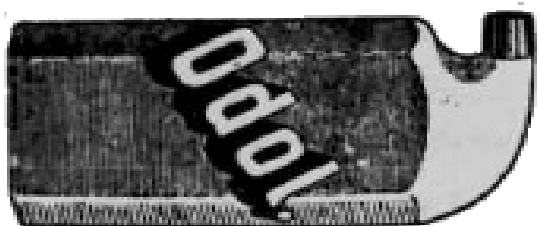
إعلان

ورد إلينا من الهند الكتب الآتية أسماؤها وهي مطبوعة طبعًا جميلًا على ورق جيد بهمة المهام الغيور المنلا عبد القيوم أفندي الذي لنا في شهرته غنى عن التعريف.

١	تفسير سورة الفاتحة لصدر الدين القنوي
٨	كنز العمال في سنن الأقوال بالقطع الخارج
١	عمل اليوم والليلة للحافظ الدينوري
١	المعروف بابن السني
٤	تذكرة الحفاظ (طبقات المحدثين)
٤	للحافظ الذهبي
٢	تجريد الصحابة من أسد الغابة
٢	" "
٢	الجواهر النقي بالرد على البيهقي
٢	لعلاء الدين المارديني
١	شفاء الأسقام للإمام تقي الدين السبكي
١	المعتصر من المختصر من مشكل الآثار للطحاوي
١	كتاب الروح لابن قيم الجوزية
٤	الأشباه والنظائر في النحو للسيوطي
١	التحفة النظامية في الفروق الاصطلاحية
١	اقتراح في أصول علم النحو للسيوطي

تسع رسائل مختلفة المتعلقة " فمن رغب بشيء من هذه الكتب أو كتاب مكتوبات الإمام الرباني الذي قرّظته الثمرات في عددها ١٣١٤ فليخبر. الحاج محمّد الهبري في بيروت

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية.

لصاحبها
(هنس هيني)

(عبد القادر قباني)

والتجارية وأصبحت المسافة التي بين باريز وإستانبول ٥٩ ساعة فقط.

«السكك الحديدية التي تسير اليوم» «في البلاد المحروسة»

كيلومترو	
٣٥٥	استانبول - أدرنة - مصطفى باشا
١١٣	قله لى - دده أغاج
	دده أغاج - كوملنجه - درامه - سيروز
٥١	- سلانيك
٣٦٣	سلانيك - اسكوب - مترويجه
٨٥	اسكوب - زيبقجه (خط الالتصاق)
٣١٩	سلانيك - مناستر
٥٨٢	حيدر باشا - ازמיד - اسكيشهر - أنقرة
	اسكيشهر - كوتاهيه - افيون قره
٤٤٤	حصارى - قونية
٤٢	مدانية - بروسة
	إزمير - مغنيسيا - الأشهر - أفيون
٥١٤	قره حصارى «مع شعبة»
	إزمير - أيدين - دكزلى - دينار
٥١٥	(مع شعبة)
٦٥	مرسين - أطنة
٢٤٧	بيروت - دمشق - حوران
٨٧	يافه - القدس الشريف
٤١٤٥	بوسنة والهرسك
٧٧٥	البلغار والروميلي الشرقي
٨٤٠	مصر
٢٠٤٣	تونس
١٤٢٢	

محمّد رؤوف أيوبي (يتبع)

منثورات سياسية

ثورة على الحدود الهندية

أفادت المصادر الإنكليزية أنه قد حدثت حوادث عديدة على حدود الهند تدل على اضطراب الأحوال وقرب وقوع حوادث سيئة العواقب بين حكومة الهند والقبائل الضاربة على الحدود فقد كثر الإعتداء على الخطوط الحديدية والبرقية وإطلاق الرصاص على الخفراء الإنكليز وسرقة الأسلحة. وجاء من كلكتة بتاريخ ١٨ الماضي أن عصابة من قبيلة (الوزيرى) هجمت ليلة السادس عشر على كتيبة إنكليزية معسكرة بالقرب من بلدة (نيلي كاك) وقتلت جنديين منها وسلبت بنادق الكتيبة كلها.

إنكلترا واليونان

ورد من أنباء أثينا أن الملك جورج ملك اليونان قد عقد بالنية على السفر إلى لندرا مصحوبًا بولي عهده لحضور جنازة الملكة فيكتوريا.

أخبار متفرقة

التحف الشهية

كنا ذكرنا رواية عن جرائد أوروبا أن الباخرة الحاملة للصندوق المملوء من الجواهر والحلي

المتواليمة والكافور. والحصر. والأدوات الخيزرانية المجدولة والروتين الذي يرسل منها كميات وافرة إلى الولايات المتحدة. والأثمار المرعبة والبرتقال. والشمع الذي تفرزه بعض الديدان على الشجر. ع.أ.

التجارة

الدولة العلية وتجارها

تابع لما في العدد ١٣٠٨

حالت وفرة المواد في الأعداد الماضية دون نشر المواد التجارية وها نحن أولاء منجزو اليوم موعداً السابق في مواصلة هذا البحث إتماماً للفائدة وخدمة للقراء قال الكاتب:

ولتعدر سير السفن في نهر (دجلة) اتخذوا الظروف المعروفة (بكاك) واسطة للنقلات وهذه الظروف إنا تستعمل في بغداد دون غيرها وإذا أريد السفر إلى الموصل لزم المسافر أن يتبع السواحل والشواطىء في سفن تغدو وتروح من بغداد إلى البصرة وخصوصاً إلى بحر فارس على أنه ولو كان المجرى الشمالي في نهري الدجلة والفرات صعب المسلك فإنه لدى الدخول إلى ما بين النهرين (مسوبوناميا) يمشون في أراض سهلة ليس للأنهار الجارية بشمال السطح المائل الأنطولي أدنى أهمية كما أنه ليس لأكبر الأنهر الجارية غربي ذلك السطح تلك الأهمية أيضاً مثل نهر «قزل إيرمق» أي النهر الأحمر و(يشيل إيرمق) أي النهر الأخضر و(فيلوس) و(سقاريا) و(صور وزلى) و(بيوك مندرس) و(سيحان وحبيجان ونهر العاصي. والأنهار الجارية في سطح المائل الشمالي تستعمل لنقل الخشب والحطب من الأحراش فقط.

«السكك الحديدية والطرق البرية»

اخترعت السكة الحديدية سنة ١٨٣٠ ميلادية واكتسبت في يومنا هذا تلك الأهمية العظمى حتى أنها في ظرف خمس وستين سنة أي من ابتداء سنة ١٨٩٥ ميلادية تجاوزت ال ٦٨٧,٥٥٠ كيلومتراً وهذا المقدار يعادل سبع عشرة سنة من دائرة نصف النهار الكروية وهو أيضاً عبارة عن ضعف المسافة التي بين الأرض والقمر ففي أوروبا من هذا المقدار ٢٤٥,٠٠٠ كيلومتر ويوجد أكثر منه في الولايات المتحدة الأمريكية.

وبما أن الدول الأوروبية أيقنت أن هذه السكك ليست بكافية بالنظر لاتساع ممالكها شممت عن ساعد الاهتمام لتكشيرها كما أن الحكومة السنية بذلت الجهد في هذا كما سنعرفه من الجدول الآتي على أن خطوطنا الموجودة وإن كانت بالنسبة إلى غيرها قليلة فجميع الطرق الكثيرة الورد استفادت من هذه الوسطة وها نحن نتوسل كل يوم لتوسيع الأسباب اللازمة للترقي ومن جملة موفقيات الحكومة السنية أيدها الله إلصاق سكة حديد الريم ايلي بخطوط أوروبا حتى صارت إستانبول وسلانيك تخالط كافة مراكز أوروبا الصناعية